

السؤال

تفشى بين الصغير والكبير والزوجة والزوج والأبناء دون رادع أو نص يحرم ما يفعل، يوجد موقع اسمه يلا شات ، تدخله نساء ورجال ، دردشة ، ومراسلة صوتية ، وفيديو ، ويمكن لأي شخص أن يدخل لغرفة معينة ، وسماع ما يحدث فيها من كلام سيء ، ورؤية ما بها من صور سيئة ، بل يمكن التعليق على كلام المرأة والرجل الذين يتحدثون داخل هذه الغرفة ، وطريقته أنك تقوم بإنشاء حساب ، وكلما أكثر من إنشاء حسابات كلما زادت قيمة الذهب الخاص بك ، والذي يتحول إلى مال حقيقي بعد رفعه عند وصوله لحد معين من الذهب ، البعض يقول : إنه لا يوجد بذلك حرمة ، لا سيما أنه ينشئ حسابا ويدخل عليه يوميا لأخذ الذهب فقط ، دون أن ينظر إلى مساوئ الموقع ولا يدخل إلى الغرف ، فأمل بيان حكم هذا الأمر .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز دخول غرف الشات المذكورة؛ لما تشتمل عليه من المنكرات والقبائح، ولا يجوز الدخول لأجل أخذ الذهب فقط؛ لما في هذا الدخول من الإعانة على المعصية وترويج الموقع، وقد قال تعالى: **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ المائدة/2**.
ولم نقف على طريقة كسب الذهب، من هذا الموقع .

لكن لو فرض أن الشات سلم من المنكرات، فلا بد من التنبه إلى أمرين:

1- أنه لا يجوز أخذ الذهب إن كان الأمر قائما على المقامرة، بأن يدفع المشترك مالا على أمل أن يفوز بالذهب، أو أن يدفع نقاطا كسبها من الدخول، على هذا الأمل.

فحيث قام الأمر على الاحتمال فهو قمار محرم.

2- لا يجوز الاحتيال بأي وسيلة لأخذ هذا الذهب، كفتح أكثر من حساب ، أو استعمال برامج التهكير؛ لما في ذلك من أكل المال بالباطل.

وينظر: جواب السؤال رقم : (98793) ، ورقم : (199031) .

والله أعلم.